ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2025) Vol (16) Issue (9) section (1) : 52-71
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.25.16.9.1.4

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Intellectual Extremism and Its Impact on Societal Peace

Prof. Dr. Khayal Saleh Hamad[*1]
Asst. Lect. Ghaidaa Jalal Shihab[*2]

1) Department of Islamic Creed and Thought / College of Islamic Sciences / Tikrit University , Iraq
2) Department of Islamic Creed and Thought / College of Islamic Sciences / Samarra University , Iraq

KEY WORDS:
Intellectual extremism, societal peace, tolerance, media, tensions and divisions.

ARTICLE HISTORY:
Received: 7 / 7 /2025
Accepted: 7 / 8 / 2025
Available online: 7/ 9 / 2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

This research addresses the phenomenon of intellectual extremism and its impact on societal peace, highlighting that extremism leads to increased tensions and divisions within society. The research presents the causes behind this phenomenon, such as ignorance, intolerance, and poverty, and discusses the role of the media in spreading extremist ideas. It also emphasizes the importance of promoting values of tolerance and moderation as solutions to counter extremism and stresses the necessity of enhancing dialogue and intellectual awareness within communities to reduce the impact of extremism on social stability.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

*Corresponding author: E-mail: dr.khial@tu.edu.iq

*Corresponding author: E-mail: sjakaj82@gmail.com

التطرف الفكري وأثره على السلم المجتمعي

أ.د. خيال صالح حمد a

م.م غيداء جلال شهاب احمد 1a

a) قسم العقيدة والفكر الإسلامي / كلية العلوم الإسلامية / جامعة تكريت , العراق

1a) قسم العقيدة والفكر الإسلامي / كلية العلوم الإسلامية / جامعة سامراء , العراق

الخلاصة:

يتناول هذا البحث ظاهرة التطرف الفكري وأثرها على السلم المجتمعي، حيث يوضح أن التطرف يتسبب في زيادة التوترات والانقسامات داخل المجتمع، ويعرض البحث الأسباب وراء هذه الظاهرة مثل الجهل والتعصب والفقر، ويبين دور وسائل الإعلام في نشر الأفكار المتطرفة، كما يسلط الضوء على أهمية تعزيز قيم التسامح والوسطية كحلول لمواجهة التطرف، ويؤكد على ضرورة تعزيز الحوار والوعي الفكري داخل المجتمعات للحد من تأثير التطرف على الاستقرار المجتمعي.

الكلمات المفتاحية: التطرف الفكري، السلم المجتمعي، التسامح، وسائل الاعلام، التوترات والانقسامات

المقدمة

التطرف الفكري يمثل تحديًا كبيرًا في عصرنا الحالي، حيث يعكس تحولات فكرية واجتماعية متسارعة، في ظل الانفتاح العالمي والتطور التكنولوجي الذي جعل العالم قرية صغيرة. ورغم هذه الانفتاحات، فقد ظهرت نزعات متطرفة أدت إلى تباين شديد في الآراء والمعتقدات، مما يهدد وحدة المجتمعات ويسهم في نشر ثقافة العنف والكراهية. التطرف الفكري لا يقتصر على شكل واحد أو مجال واحد، بل يتسع ليشمل مختلف الأبعاد الفكرية والدينية والسياسية، مما يخلق بيئة يسودها التشدد وعدم التسامح مع الآخر، ويسهم في تفكيك الروابط المجتمعية التي تبنى على الاحترام المتبادل.

إن التطرف الفكري يعد من أخطر الظواهر التي يمكن أن تهدد السلم المجتمعي، إذ يهدد السلام الاجتماعي ويشعل فتيل الصراعات الداخلية بين أفراد المجتمع الواحد، وقد يفضي إلى العنف الجماعي أو حتى النزاعات الدموية. هذا النوع من الفكر المتشدد يعزز من مشاعر العزلة والتهميش بين أفراد المجتمع، ويجعلهم يشعرون بأنهم غير قادرين على التعايش مع اختلافات الآخر أو تقبل تنوعه. كما أن نشر هذه الأفكار يفتح المجال لتغذية التطرف بشكل أكبر في الأجيال القادمة، مما يشكل خطرًا كبيرًا على استقرار المجتمع ومستقبله.

أسباب التطرف الفكري تتنوع وتتشابك، فقد تشمل العوامل الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية التي تؤدي إلى شعور الأفراد أو الجماعات بالاغتراب أو الظلم. إضافة إلى ذلك، تساهم وسائل الإعلام الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر الأفكار المتطرفة بسهولة وفاعلية، مما يجعل من الصعب القضاء على هذه الظاهرة. وبالتالي، يصبح من الضروري تحليل هذه الأسباب بشكل عميق وفهم تأثيراتها على تماسك المجتمع.

مشكلة البحث

تعد ظاهرة التطرف الفكري من القضايا الاجتماعية والسياسية التي تؤثر بشكل كبير على استقرار المجتمعات وأمنها، ويتجلى التطرف الفكري في تبني آراء متشددة ومنغلقه على نفسها، تؤدي في بعض الأحيان إلى العنف والتحريض على الكراهية والانقسام داخل المجتمع، وفي ظل هذا الواقع، وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الاتي : ما هو اثر التطرف الفكري على السلم المجتمعي ؟ .

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على ظاهرة التطرف الفكري وآثارها السلبية على السلم المجتمعي، حيث يُعتبر فهم هذه الظاهرة من الأمور الأساسية للحفاظ على استقرار المجتمعات وتماسكها. يعد التطرف الفكري من التحديات التي تؤثر بشكل مباشر على التعايش السلمي بين الأفراد والجماعات، وتزداد خطورته في المجتمعات المتنوعة ثقافيًا ودينيًا، مما يجعل من الضروري بحث تأثيراته وتحديد سبل معالجته.

من خلال هذا البحث، سيتم تحديد العوامل التي تسهم في نمو وتفشي الفكر المتطرف، سواء كانت عوامل اجتماعية، اقتصادية، أو سياسية، مما يساعد في فهم أعمق للجذور التي تكمن وراء هذه الظاهرة. كما سيساهم البحث في تحديد آثار التطرف على السلم المجتمعي، مثل زيادة الانقسامات الاجتماعية، والتمييز ، والتعصب، والعنف، وبالتالي تأثير ذلك على الاستقرار الداخلي للمجتمع.

علاوة على ذلك، يُعد البحث مهمًا من حيث تقديم حلول عملية وتوصيات قابلة للتنفيذ للحد من هذه الظاهرة، والتي يمكن أن تساهم في تعزيز قيم التسامح والوسطية، وتفعيل آليات الحوار بين مختلف فئات المجتمع. كما سيساهم في تعزيز الوعي العام بخطورة التطرف الفكري وأهمية بناء بيئة فكرية متسامحة، مما يسهم في دعم جهود بناء مجتمع آمن ومتماسك.

المبحث الثاني

الاطار النظري للبحث

المطلب الأول: التطرف الفكري

ما زالت سهام التطرف تطعن في المجتمعات الإسلامية لتزعزع أمنها وتهدد استقرارها، وهؤلاء المتطرفون شغلهم الشاغل هو أمن مجتمعاتهم، فهدفهم زعزعة الأمن، وإشعال نار الفتنة، وأكثر دول العالم تأثرًا بنار التطرف هي الدول الإسلامية، وهذا يقودك إلى نتيجة أن المتطرف ليس حريصًا على بلده ووطنه؛ بل تجده يحيك المؤامرات ويرسم المخططات لزعزعة أمن البلاد.

التطرف في اللغة: مشتق من الطرف، وطرف الشيء منتهاه، ومعناه: الوقوف في الطرف بعيدًا عن الوسط، أو الأخذ بأحد الطرفين والميل إليه، إما للطرف الأدنى، أو إلى الطرف الأقصى.

والطَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلَانِ: فَالْأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى حَدِ الشَّيْءِ وَحَرْفِهِ، وَالثَّانِي يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ فِي بَعْضِ الْأَعْضَاءِ[1].

وعلى هذا فالتطرف يقابله التوسط والاعتدال، فيقال: أتى الطرف، أي: جاوز حد الاعتدال ولم يتوسط، ويقال:تطرف: أتى الطرف، ورجل متطرف: لا يثبت على أمر، ويقال: طرفا الدابة، أي: مقدمها أو مؤخرها.

ويأتي التطرف بمعنى الانحراف، وهو الميل إلى حرف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُوَلِهم يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾[2]، أي: مائلاً له، وأن يصير بحرف لأجله، وهو من مكائد الحرب، يُري العدو أنه منهزم، ثم يكر عليه، وعلى هذا المعنى التطرف هو: انحراف عن الوسط إلى طرفي الشيء.

اولاً: مفهوم التطرف الفكري

ان للتطرف الفكري العديد من التعاريف وسنتطرق الى البعض من هذه التعاريف

---

[1] مقاييس اللغة، ابن فارس 447/3.

[2] سورة الانفال، الاية: 16.

يعرف التطرف الفكري على انه "مجاوزة الاعتدال في العقيدة، والفكر، والسلوك، وذلك من خلال تبني أفكاراً دينية، أو سياسية، يتجاوز مداها الحدود المشروعة التي جاءت بها الشريعة الإسلامية الغراء"[1].

ويعرف كذلك بأنه هو الغلو في عقيدة، أو فكرة، أو مذهب أو غيره يختص بجماعة، أو حزب، أو ما يختص به، ووصف الغلو بالتطرف له وجهه المسوغ له بأخذ أحد الطرفين[2].

او هو هو مجموعة الأفكار التي تتسم بالغلو، ويدين بها بعضهم، مع ما فيها من خروج عن القواعد الفكرية، أو الثقافية التي يقبلها المجتمع ولا يأباها الشرع[3].

إن التطرف الفكري يُعتبر في جميع الأحوال حالة مرضية ناتجة عن غضب وهيجان، وهو مؤشر على وجود خلل ما في النفس الإنسانية، أو في الظروف التي تحيط بها، وأما الإنسان السوي بطبيعته فيرفض التطرف، ولا يقبل العنف لأن الفطرة السليمة تأبى ذلك وتنفر منه[4].

ثانياً: أسباب التطرف الفكري

التطرف لم يولد صدفة بل هو نتاج أسباب أدت إليه، وهي تتفاوت في تأثيرها على وجود التطرف، ويهمنا هنا أسباب التطرف الفكري، ويمكن إجمالها في المطالب التالي:

1- الجهل

من أبرز أسباب التطرف الفكري الجهل، والمراد به: التصور والإدراك الخاطئ لنصوص الكتاب والسنة، والمتأمل في حال المتطرفين يجدهم غير متخصصين في علوم الشريعة، مع ضعف حصيلتهم العلمية؛

---

[1] السالم، فاطمة السالم، مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري دراسة على عينة من طلاب جامعة الكويت، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد ٧٩، ٢٠٢٢م، ص406.

[2] الطبطبائي، محمد عبد الرزاق، ، التطرف في الدين دراسة شرعية ، من ضمن بحوث مؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب المنعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ٢٠٠٤م، ص7.

[3] البدر، بدر ناصر . ظاهرة الإرهاب والتطرف أسبابها وموقف المملكة العربية السعودية منها، من ضمن بحوث مؤتمر مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف المنعقد في الجامعة الإسلامية 1-1425/3/3، ص18.

[4] عزوزي حسن إدريس قضايا الإرهاب والعنف والتطرف في ميزان القرآن والسنة من ضمن بحوث مؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب المنعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1-1425/3/3، ص12.

بل بعضهم لم يكمل تعليمه الدراسي لمراحل التعليم الأولى، ويتصدرون مقام الفتوى، ويتبنون آراء تجلب الويل والدمار على بلاد المسلمين[1].

وكلما كان الإنسان غرسه في العلم سطحي، تجده لا يثبت ولا يستقر؛ بل ينجرف عند أول سيل من وادي الشبهات، قال ابن حزم: "لا آفة على العلوم وأهلها أضر من الدخلاء فيها وهم من غير أهلها، فإنهم يجهلون ويظنون أنهم يعلمون، ويفسدون ويقدرون أنهم يصلحون"[2].

وقد قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾[3]، أي: ولا تتبع ما ليس لك به علم، بل تثبت في كل ما تقوله وتفعله، فلا تظن ذلك يذهب لا لك ولا عليك[4].

2- التعصب

أعمى التعصب الأعين عن رؤية الحق، فلا يرى الحق إلا في رجال مذهبه، ورؤوس حزبه، ولا سبيل إلى الخطأ في أقوالهم ولا فتاويهم، وكأنهم معصومين من الخطأ والزلل.

وليس هذا وحسب؛ بل وصل بالمتطرفين الحال إلى معاداة من خالفهم، وإطلاق ألفاظ الكفر، والردة، والفسق عليهم، قال الشوكاني: "ها هنا تسكب العبرات، ويناح على الإسلام وأهله بما جناه التعصب في الدين على غالب المسلمين، من الترامي بالكفر لا لسنة، ولا لقرآن، ولا لبيان من الله، ولا لبرهان بل لما غلت مراجل العصبية في الدين، وتمكن الشيطان الرجيم من تفريق كلمة المسلمين .. "[5].

---

[1] السدلان، صالح بن غانم السدلان، مظاهر واخطاء في التفكير والتفيسق، دار بلنسية، 1420، ص10.

[2] ابن حزم علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت (٤٥٦هـ)، الأخلاق والسير في مداواة النفوس الناشر : دار الآفاق الجديدة – بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ص67.

[3] سورة الاسراء، الاية: 36.

[4] السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت (١٣٧٦هـ)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠ م، ص457.

[5] الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت ١٢٥٠هـ) السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، ، الناشر : دار ابن حزم، الطبعة: الطبعة الأولى، د.ت، ص981.

ثالثاً: مظاهر التطرف الفكري

تتعدّد مظاهر التطرف الفكري بين الأفراد والجماعات، فيعرف المتطرف من خلال بعض المظاهر التي يبدو فيها تطرفه وغلوّه في فهم الأشياء والأحداث والمظاهر, فهناك سمات تتجلى فيمن سقط في التطرف الفكري تتحقق كلها أو بعضها وفق حجم التطرف ومستواه, وأبرز مظاهر التطرف الفكري تتمثل فيما يلي:

1- التعصب للرأي, بحيث يرى أنه وحده الذي يملك الحقّ وغيره على الباطل, فرأيه صواب لا يحتمل الخطأ, وما يعتقده هو الهدى وغيره هو الضلال[1].

2- عدم الميل الى الحوار الهادئ, للوصول إلى نقطة التقاء يتمحص فيها الحق ويزهق فيها الباطل. ولا يدفع المتطرف لهذا إلا قناعته برأيه, فأما الإيمان به دون نقاش وحوار, وإلا فلا جدوى من الحوار في زعمه ((فهو إنسان لا يرى إلا ذاته, ولا يسمع إلاّ قول نفسه, ولا يؤمن بأحد غيره, أو غير فرقته أو جماعته التي ينتمي اليها, فهو لا يؤمن بكل الناس عداه وفرقته التي منحها عقله وشعوره, فهي التي تفكر له وتحدد له من يحب ويكره, وعمن يرضى ويسخط دون أن يعطي لنفسه حق التأمل في هذه المقولات أو الامتحان لها أو مناقشتها))[2].

3- التشدّد والغلو في الرأي, فالتطرف الفكري يدفع صاحبه إلى الاقتناع بأشد الآراء, فيوجب على من وقع فيه فاحشة تلتزم الحد أن يفضح نفسه ويرفع أمره إلى ولي الأمر ليقتص منه, ويتذرع بأن فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة !. ونسى هؤلاء أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (لهزال الذي دفع ماعزاً لما زنا إلى الاعتراف: والله يا هزال لو كنت سترته بثوبك كان خيراً مما صنعت) [3].

---

[1] نادي, محمود حسن التطرف الفكري أسبابه ومظاهره وسبل مواجهته دراسة من منظور الكتاب والسنة, أبحاث ووقائع المؤتمر العام السابع والعشرين، ص13.

[2] الجهيني, أحمد ومحمد مصطفى الإسلام والآخر, الهيئة المصرية العامة للكتاب, ط/1, القاهرة – مصر, 2007م، ص235.

[3] اخرجه الامام احمد في مسنده، تتمة مسند الانصار ، حديث هزال 215/36 برقم(21890) وقال شعيب الارنؤوط صحيح لغيره وهذا اسناد حسن.

4- التعامل السيء مع غير المسلمين. إن الإسلام لا يُكره أحداً على الاعتناق بدين الإسلام ((لا إِكْراه فِي الدِينِ))[1]، كما أن الرأي الغالب في الفقه الإسلامي هو أن القتال في الإسلام له ثلاثة أسباب: دفع الاعتداء, نصرة المظلوم، وتأمين حرية العقيدة, والإسلام قد ركز على التعايش السلمي بين الأديان وإن الإسلام لا ينهى عن البرّ والإحسان الى غير المسلمين ما داموا مسالمين ولم يقاتلونا ويخرجونا من ديارنا, فقال تعالى: ((لَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ))[2].

رابعاً: سبل مواجهة التطرف الفكري

1- إن دراسة أي مشكلة تهدف إلى وضع الحلول المناسبة لمواجهتها ودرء أخطارها, ولا شك أن مشكلة التطرف الفكري من المشكلات التي توجب على أولى الأمر التصدي لها وتحديد سبل معالجتها، بيد أنه يتحتم أن يسبق ذلك بيان آليات الوقاية منها قبل إبراز سبل مواجهتها والقضاء عليها، فمن المعلوم أن القلب والفكر محل لمن سبق إليه، ومن هنا فأهمية السبق ببيان خطورة هذا الفكر المتطرف كفيل بأن يحمى المجتمع منه، وهذه الوقاية تكون بالتعرف على الأفكار المتطرفة وتحصين المجتمع منها قبل وصولها إلى أفراده في زخرف من القول، فيتأثرون بها .

2- مواجهة الفكر المتطرف هي مسئولية المجتمع كله، فعلى أفراده أن يستشعروا حجم المشكلة، ويقدروا تداعياتها الخطيرة، ثم يجتهدوا في نشر الوعى الكاشف عن سقيم الآراء، ولاسيما البيت ومحاضن العلم التي تعنى بالتثقيف الديني والتربوي، ولابد من استنفار الطاقات واستنهاض الهمم في البيت والمدرسة والمساجد والكنائس؛ لصيانة المجتمع من الفكر المتطرف وحمايته من اختراقه، والتأثير في أفراده .

3- الفكر يقابل بالفكر والرأي يواجه بالرأي، انطلاقًا من قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾[3]، والتطرف الفكري فيه اعتداء على عقول المجتمع وأفراده، فليس من سلاح أمضى في مواجهة التطرف الفكري من الحوار الهادئ والنقاش الهادف، والحوار بلا شك ذو فوائد جمة في إقناع العقول، ثم إخراجها من بؤرة الانحراف الفكري

---

[1] سورة البقرة، الاية: 256.

[2] سورة الممتحنة، الاية: 8.

[3] سورة البقرة، الاية: 194.

المطلب الثاني: السلم المجتمعي

تولي الشريعة الإسلامية اهتمامًا كبيرًا ببناء مجتمع متوازن يعمه السلم والعدل بين أفراده، ويعد السلم المجتمعي في الشريعة الإسلامية أساسًا لاستقرار المجتمع وتقدمه، ويشمل العدل والمساواة والتعاون والتسامح، يعتبر السلم المجتمعي مسؤولية مشتركة بين الجميع، حيث يحث الفرد على المشاركة في تعزيز الوئام ونبذ العنف والتطرف، ومن خلال تعزيز قيم العدل والتعاون والتعايش، وتساهم الشريعة في بناء مجتمع متحضر ومستقر، مما يحقق السلام في المجتمعات الإسلامية والعالم بشكل عام.

اولاً: مفهوم السلم المجتمعي

1- السلم لغة:

السلم لغة: "من السلام وأصله السلامة أي البراءة والعافية والنجاة من العيوب والآفات والأخطار، ويطلق السلم بلغاته الثلاث (السلم والسَلم والسلَم) على ما يقابل حالة الحرب والصراع ، قال ابن منظور: السلَم والسلم: الصلح، وتسالموا: تصالحوا، والخيل اذا تسالمت تسايرت لا تهيج بعضها بعضاً، والتسالم: التصالح. و المسالمة: المصالحة"[1]، وقال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ ﴾[2]، والسلم "التعري من الآفات الظاهرة والباطنة"[3].

فالسلام يعني من يسلم من الالاء والامتناع ، والسلام : المسالمة ، والسلم الذي يسميه السلف كأنه مال اسلم ولم يمتنع عن العطاء ، وكما قال تعالى ﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ ﴾[4].

---

[1] ابن منظور، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، دار صادر، بيروت، 1414هـ، 293/12.

[2] سورة يونس، الاية: 25.

[3] الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن ، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق، ط1، 1412هـ، ص421.

[4] سورة الانفال، الاية: 61.

2- **المجتمع لغة:** "أصل كلمة (جمع) الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشيء. يقال جمعت الشيء جمعا"[1], والمجتمع: "موضع الاجتماع والجماعة من الناس"[2].

والمجتمع في اللغة "مشتق من الفعل (اجتمع) ضد التفرقة ، والمجتمع اصله كل من اجتمع وانضم بعضه الى بعض، والمجتمعي يعني الاجتماع او جماعة من الناس ، وعلم الاجتماع علم يبحث عن المجتمعات البشرية ونموها وقوانينها وانظمتها وطبيعتها ، ويقال للرجل الاجتماعي الذي يخالط الناس كثيراً"[3].

3- السلم المجتمعي اصطلاحا:

عرف السلم المجتمعي في الاصطلاح على انه "إيجاد حالة من الاطمئنان والارتياح والثقة والأمن والتعاون والتكافل داخل المجتمع، وتأمين الحاجات الضرورية للإنسان سواء الحاجات النفسية أو الجسمية"[4].

وعرف السلم المجتمعي بانه "حالة السلم والوئام داخل المجتمع نفسه وبين شرائحه وقواه"[5].

كما وعرف السلم المجتمعي على انه "هو حالة من الوئام والمصالحة بين جميع فئات المجتمع، بما في ذلك التوازن بين الريف والحضر، ويشمل غياب العنف والقهر والخوف، ويمتد هذا السلم ليشمل السلام

---

[1] ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، 1399هـ-1979م، 479/1.

[2] ابن منظور، لسان العرب، 53/8.

[3] الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط ، تح: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 1426هـ-2005م، ص917.

[4] كليبي، يوسف عطية، مقومات ترسيخه وأثره في نهوض المجتمع المسلم , المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة العلوم الإسلامية – المجلد الثاني – العدد الخامس – سبتمبر 2019، ص4.

[5] الاحمري، رحمة موسى واسماء محمد عبادة، الاخلاق واثرها في تحقيق السلم المجتمعي "دراسة في ضوء القرآن والسنة ", مجلة كلية اصول الدين والدعوة بأسيوط , المجلد 2 , العدد (39) , 2021، ص1160.

على مستوى العائلة، المجتمع، وكذلك على الصعيدين الإقليمي والدولي. كما يتطرق أيضًا إلى السلام الداخلي، أي تحقيق التوازن والسكينة مع النفس"[1].

ثانياً: مقومات ترسيخ السلم المجتمعي

1. فهم سنة الاختلاف

بقدرة الله تعالى جعل الاختلاف سمة أساسية في كافة مظاهر الحياة، سواء في الكائنات الحية أو الجمادات، وذلك بحكمة عظيمة، ويظهر هذا التنوع في الحيوانات والنباتات والجمادات، وفي البنية الدقيقة للذرات، وبالنسبة للإنسان يتجسد الاختلاف في اللون والشكل واللغة والمعتقدات والثقافة، ويُعد هذا الاختلاف عاملًا لبناء الأمم ويمثل ظاهرة صحية إذا تم التعامل معها باحترام وفهم، مما يعزز التفاهم والسلم في المجتمع، وخلق الله الاختلاف ك سنة كونية في كل شيء، ولو شاء لجعل البشر متفقين، لكنه سبحانه وتعالى أراد أن يكون هذا الاختلاف لحكمة عظيمة، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾[2]، فقد فسر بعض المفسرين الاختلاف في الآية الكريمة بأنه اختلاف الناس في الأديان، مثل المسلمين واليهود والنصارى والمجوس، وأن الناجين هم أهل الحق والإيمان من المسلمين[3].

وأخبر الله تعالى بالاختلاف في الأجناس والأعراق وجعل ذلك سببًا للتعارف والتآلف، لا للتناحر، وأكد على مساواة الناس أمامه، مشيرًا إلى أن ميزان الخيرية هو التقوى، فقال تعالى﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[4].

كما يمكن للإنسان أن يظهر صدق إيمانه من خلال طاعته لله، حيث يعكس الاختلاف في المعتقدات تنوع آراء البشر وتجاربهم، مما يوفر فرصة للتفاهم والاحترام المتبادل، وبالتالي يصبح هذا التنوع فرصة

---

[1] عمر، عبد الحي القاسم عبد المؤمن، دعائم السلام الاجتماعي في الأسرة المسلمة, دفاتر السياسة والقانون ٤، ٢٠١٦م، ص238.

[2] سورة هود، الاية: 118-119.

[3] الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير(٢٢٤ - ٣١٠هـ)، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار التربية والتراث ، مكة المكرمة، د.ت، 632/12.

[4] سورة الحجرات، الاية: 13.

لبناء جسور التواصل وتعزيز التعايش السلمي، مع التركيز على أهمية الاحترام المتبادل في مواجهة الاختلافات، يقول تعالى﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾[1]، وتوضح الآية أن وجودنا على الأرض هو للاختبار، وأن الله تعالى هو من يتكفل بحساب الناس يوم القيامة. فالدنيا وما فيها هي امتحان، حيث يؤمن البعض ويكفر الآخرون، وفي النهاية، سيجازيهم الله على أعمالهم[2].

2. ضمان الحريات والحقوق لجميع مكونات المجتمع

من أهم مقومات السلم المجتمعي ضمان الحريات والحقوق لجميع أفراد المجتمع، بحيث يمارسون حرياتهم وفق الضوابط المعقولة ويستمتعون بحقوقهم دون مصادرة، ويقوم السلم على المساواة بين الأفراد دون تمييز بسبب العرق أو اللغة أو الدين، حيث تُعتبر الحقوق منحة من الله وليست هبة من الحاكم، وترسيخ السلم المجتمعي يعتمد على ضمان حقوق الأفراد، وهو واجب على الدولة وحق لكل مواطن وفقًا للعقد الاجتماعي، مما يعزز الولاء للوطن والانتماء للمجتمع، كما يعد الحفاظ على حريات الأفراد وضمانها هدفًا أساسيًا في مقاصد الشريعة، حيث تؤكد النصوص الشرعية على حماية هذه الحريات، حيث أن الحريات تمثل قيمًا عليا في المجتمع، ويجب على السلطة تنظيمها دون التدخل أو المصادرة، مع تمكين الأفراد من الاستفادة منها بشكل متساوٍ ودون تمييز، وعندما يشعر الإنسان أن حقوقه وكرامته مهددة بالإهمال، قد يفقد اهتمامه بالنظام العام للدولة، هذا الشعور قد يدفعه إلى تبني موقف معادٍ للنظام والمجتمع، مما يؤدي إلى فوضى وعدم استقرار وتهديد لأمن المجتمع[3].

3. اشتراك الجميع في الحياة السياسية

إشراك جميع فئات المجتمع في الحياة السياسية يعزز السلم المجتمعي، بينما يؤدي حجب أي فئة عن المشاركة إلى نقص في الاستقرار، ومنع فئة من ممارسة حقوقها السياسية يعد خرقًا للشرع واعتداءً على حقوقها، مما قد يدفع الأفراد إلى العنف لاستعادة حقوقهم، والولاء للدولة ينبع من شعور الأفراد بتحقيق حقوقهم وحماية كرامتهم، وعندما تُنتَهك هذه الحقوق، يتعذر عليهم إظهار الولاء، والولاء لا يتحقق إلا عندما يشعر الأفراد بالعدالة والمساواة، مما يسهم في تعزيز السلم المجتمعي في إطار القيم الإسلامي

---

[1] سورة الكهف، الاية: 7.

[2] القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، تح: احمد الردوني وابراهيم اطفيش، دار الكتاب المصرية، القاهرة، 1384هـ-1964م، 354/10.

[3] أمارة، صايل، ضمان حقوق الأقليات وأثره على السلم الاجتماعي، المجلد4، العدد: 6 ، 2012، ص65.

4. القضاء على السلطة المطلقة

إن الناظر في التوجيه القرآني بشأن التفرد والاستبداد في الحكم، يلاحظ بوضوح أنه حارب هذا السلوك ونهى عنه، ويظهر ذلك جلياً من خلال تأكيده على مبدأ الشورى، فقد دعا القرآن الكريم إلى التشاور بين أفراد المجتمع في اتخاذ القرارات، مما يعزز مبدأ المشاركة والتعددية في الرأي، وهذا التوجيه يؤكد على ضرورة الحكم بعدل ومساواة، ورفض التفرد بالسلطة أو استغلالها، مما يعكس جوهر العدالة في الإسلام، فقال تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾[1]، وقال أيضاً ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾[2]، كما أفرد الله تعالى سورة كاملة باسم الشورى، ما يعكس أهمية هذا المبدأ في الحكم الرشيد الذي يتجنب الاستبداد والفساد، وقد تجلى هذا المبدأ في السنة النبوية من خلال ممارسات النبي صلى الله عليه وسلم، حيث كان يستشير أصحابه في الأمور الهامة. كما سار الخلفاء الراشدون على هذا النهج، فالنفوس البشرية قد تميل إلى الاستبداد عندما تنفرد بالحكم، كما ذكر ابن خلدون في مقدمته حول حقيقة الملك، حيث قال إن الملك قد يؤدي إلى الظلم بسبب تغلب الغرائز والشهوات على حكم الحاكم[3].

ثالثاً: اثار السلم المجتمعي على المجتمع الاسلامي

تعريف الاثر لغة: يطلق الاثر على بقية الشيء وعلامته وجمعه أثار[4].

والاثر الجمع اثار وأثور ، وخرجت في اثره اي بعده، واتثرته وتأثرته ،تتبعت اثره، ويقال اثر كذا وكذا بكذا وكذا اي اتبعه اياه[5].

تعريف الاثر اصطلاحا: مرادف للخبر فيطلق على المرفوع والموقوف وفقهاء خراسان يسمون الموقوف بالأثر والمرفوع بالخبر[6].

---

[1] سورة ال عمران، الاية: 159.

[2] سورة الشورى، الاية: 38.

[3] ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، مقدمة ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، 1425هـ-2004م، ص210.

[4] المحكم والمحيط الاعظم 173/10.

[5] لسان العرب ، ابن منظور 5/6.

[6] توجيه النظر الى الى اصول الاثر ، طاهر الجزائري 40/1.

ومعنى الاثر في الاصطلاح يشير الى مجموعة متنوعة من المعاني جميعها تدور حول فكرة النتيجة او العلامة او الخبر الذي يترك اثرا او يدل على شيء ما.

فهو يطلق على النتيجة المترتبة على الشيء سواء كانت حكما شرعيا او اثرا مترتبا على غقد او مسؤولية.

السلم المجتمعي يُعد من الدعائم الأساسية في المجتمع الإسلامي، حيث يشكل ركيزة محورية في بناء هذا المجتمع وتنظيمه، ويعكس تأثير السلم المجتمعي في الإسلام من خلال تعزيز التوازن والاستقرار، مما يساهم في تفعيل التفاعل الإيجابي بين جميع أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم وشرائحهم. ويستمد هذا التأثير من القيم الإنسانية السامية التي تدعو إليها الشريعة الإسلامية، مثل العدل والمساواة، والتي تساهم في تشكيل مجتمع يميز بينه التعاون والتسامح والمساعدة المتبادلة، ويقول تعالى: ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴾[1]، ويُعد الاستقرار والأمن المجتمعي مطلبًا شرعيًا أساسيًا، إذ يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتقدم والتطور، فالأمن يُعتبر ضرورة ملحة لتحقيق تقدم المجتمعات وازدهارها، وبدونه تتعثر مسيرة التقدم وتُعيق عجلة النمو، كما أن الأمن يمثل حاجة أساسية لاستمرار الحياة ودوامها، ولعمران الأرض التي استخلف الله عليها بني آدم، فغياب الأمن يؤدي إلى حالة من القلق والخوف، ويعطل الاستقرار ويسبب العرقلة في عمليات البناء والتنمية، كما يُفضي إلى الهجرة واللجوء، ويوقف سبل الرزق، مما يؤدي إلى انهيار المجتمعات وتفكك مقومات وجودها[2].

---

[1] سورة النحل، الاية: 112.

[2] عبد الحليم، جيهان الطاهر محمد، التأصيل الشرعي للأمن الاجتماعي في القرآن الكريم والسنة النبوية والفقه الإسلامي، جامعة حائل، السعودية، د. ت، ص1.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث يمكن اجمال اهم النتائج التي توصلنا اليها وهي كما يأتي:

1- يتبين أن تحقيق التوازن بين الفكر المعتدل والسلم الاجتماعي يشكل حجر الزاوية لاستقرار المجتمعات وتقدمها.

2- التطرف الفكري ليس مجرد اختلاف في الآراء أو المعتقدات، بل هو تهديد حقيقي يستهدف النسيج الاجتماعي ويعزز من مشاعر العداء والتوتر بين أفراد المجتمع.

3- يجب أن نعمل جميعًا على نشر ثقافة الحوار والتفاهم، واحترام الرأي الآخر، والتمسك بالقيم الإسلامية السمحة التي تدعو إلى التسامح والاعتدال.

4- يؤدي التطرف الفكري الى تدمير البنية الاساسية للمجتمع حيث يكون الشباب في حالة ضياع وانحراف ويعتبرون اداة لتدمير بناء الدولة وتخريبها.

5- يؤدي التطرف الى اللجوء الى العنف والقتل والاغتيال لافراد المجتمع خاصة الافراد المعارضين لافكارهم واتجاهاتهم المتطرفة.

6- لجوء المتطرفين الى فرض معتقداتهم بكافة وسائل العنف التي قد تؤدي الى الارهاب.

7- يعد السلم المجتمعي الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات الناجحة، حيث أنه لا يتحقق إلا من خلال العدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع، وضمان الحقوق والحريات، وبتضافر جهود الأفراد والمؤسسات على جميع المستويات، يمكننا خلق بيئة تتسم بالسلام والتعاون، بعيدًا عن التطرف والعنف.

8- يجب العمل على تحسين تفكير الافراد من خلال وضع برامج على اكتسابهم المهارات والخبرات بكافة المجالات.

9- إن السعي نحو مجتمع يسوده السلم والعدالة يتطلب منا جميعًا أن نكون حذرين من تبني أفكار متطرفة قد تزعزع استقرارنا، وأن نسعى جاهدين لتثقيف أنفسنا وتعليم الآخرين قيم الاحترام المتبادل، وفي النهاية، يجب أن تكون هذه الجهود متواصلة، لأن استقرار أي مجتمع يعتمد على التزام أفراده بالقيم الإنسانية والتعايش السلمي.

المصادر والمراجع

- القران الكريم

1. عبد الحليم، جيهان الطاهر محمد، التأصيل الشرعي للأمن الاجتماعي في القرآن الكريم والسنة النبوية والفقه الإسلامي، جامعة حائل، السعودية، د. ت.
2. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، مقدمة ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، 1425هـ-2004م.
3. الفنجري، احمد شوقي، كيف نحكم بالإسلام في دولة عصرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990م.
4. بو زيان، عليان، مقصد حفظ نظام الأمة مقاربة مقاصدية، مجلة المسلم المعاصر – مصر، المجلد 35 ، العدد: 140.
5. أمارة، صايل، ضمان حقوق الأقليات وأثره على السلم الاجتماعي، المجلد4، العدد: 6 ، 2012.
6. القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرأن، تح: احمد الردوني وابراهيم اطفيش، دار الكتاب المصرية، القاهرة، 1384هـ-1964م.
7. الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير(٢٢٤ – ٣١٠هـ)، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار التربية والتراث ، مكة المكرمة، د.ت.
8. عمر، عبد الحي القاسم عبد المؤمن، دعائم السلام الاجتماعي في الأسرة المسلمة, دفاتر السياسة والقانون ٤، ٢٠١٦م.
9. كليبي، يوسف عطية، مقومات ترسيخه وأثره في نهوض المجتمع المسلم , المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة العلوم الإسلامية – المجلد الثاني – العدد الخامس – سبتمبر 2019.
10. الاحمري، رحمة موسى واسماء محمد عبادة، الاخلاق واثرها في تحقيق السلم المجتمعي "دراسة في ضوء القرآن والسنة ", مجلة كلية اصول الدين والدعوة بأسيوط , المجلد 2 , العدد (39) , 2021.
11. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، 1399هـ-1979م.
12. ابن منظور، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، دار صادر، بيروت، 1414هـ.
13. الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن ، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق، ط1، 1412هـ.
14. الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط ، تح: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 1426هـ-2005م.

15. ابن حزم علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت (٤٥٦هـ)، الأخلاق والسير في مداواة النفوس الناشر : دار الآفاق الجديدة – بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
16. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت (١٣٧٦هـ)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠ م.
17. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت (١٢٥٠هـ) السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، الناشر : دار ابن حزم، الطبعة: الطبعة الأولى.
18. الطبطبائي، محمد عبد الرزاق، ، التطرف في الدين دراسة شرعية ، من ضمن بحوث مؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب المنعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ٢٠٠٤م.
19. البدر، بدر ناصر . ظاهرة الإرهاب والتطرف أسبابها وموقف المملكة العربية السعودية منها، من ضمن بحوث مؤتمر مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف المنعقد في الجامعة الإسلامية 1-1425/3/3.
20. عزوزي حسن إدريس قضايا الإرهاب والعنف والتطرف في ميزان القرآن والسنة من ضمن بحوث مؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب المنعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1-1425/3/3.
21. نادي, محمود حسن التطرف الفكري أسبابه ومظاهره وسبل مواجهته دراسة من منظور الكتاب والسنة, أبحاث ووقائع المؤتمر العام السابع والعشرين.
22. الجهيني, أحمد ومحمد مصطفى الإسلام والآخر, الهيئة المصرية العامة للكتاب, ط/1, القاهرة – مصر, 2007م.
23. الطبطبائي، مُحمّد عبد الرزاق الطبطبائي، التطرف في الدين دراسة شرعية، ، من ضمن بحوث مؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب المنعقد في جامعة الإمام مُحمَد بن سعود الإسلامية. ٢٠٠٤م.

References

1. The Legal Foundation of Social Security in the Qur'an, Sunnah, and Islamic Jurisprudence, Jihan Al-Taher Mohamed Abdel Halim, University of Hail, Saudi Arabia, n.d.
2. Muqaddimah Ibn Khaldun, Ibn Khaldun, Edited by: Abdullah Mohamed Al-Darwish, Dar Ya'rub, 1425 AH - 2004 AD.
3. How to Rule by Islam in a Modern State, Ahmed Shawqi Al-Fanjari, Egyptian General Book Authority, 1990 AD.
4. The Objective of Preserving the Nation's System — A Maqasid-Based Approach, Alyan Bou Zayan, Al-Muslim Al-Mu'asir Journal - Egypt, Vol. 35, No. 140.

5. Guaranteeing Minority Rights and Its Impact on Social Peace, Sayel Amarah, Vol. 4, No. 6, 2012.

6. Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Ansari Al-Qurtubi, Edited by: Ahmad Al-Raddouni and Ibrahim Atfesh, Egyptian Book House, Cairo, 1384 AH - 1964 AD.

7. Tafsir al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir Al-Tabari (224 - 310 AH), Dar Al-Tarbiyah wa Al-Turath, Mecca, n.d.

8. Pillars of Social Peace in the Muslim Family, Abdul Hay Al-Qasim Abdul-Mu'min Omar, Political and Legal Notebooks 4, 2016.

9. Its Foundations and Impact on the Advancement of the Muslim Society, Youssef Atiyah Kulaibi, Arab Journal of Sciences and Research Publishing - Islamic Sciences Journal - Vol. 2 - No. 5 - September 2019.

10. Morality and Its Role in Achieving Social Peace: A Study in Light of the Qur'an and Sunnah, Rahma Mousa and Asma Mohammed Abadah Al-Ahmari, Journal of the Faculty of Fundamentals of Religion and Preaching in Assiut, Vol. 2, Issue (39), 2021.

11. Dictionary of Language Measures, Ahmad bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, Edited by: Abdul Salam Mohamed Haroun, Dar Al-Fikr, Beirut, 1399 AH - 1979 AD.

12. Lisan Al-Arab, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifi Al-Ifriqi, Edited by: Dar Sader, Beirut, 1414 AH.

13. Mufradat in Strange Words of the Qur'an, Abu Al-Qasim Al-Hussain bin Muhammad Al-Raghib Al-Isfahani, Edited by: Safwan Adnan Al-Daoudi, Dar Al-Qalam, Damascus, 1st Ed., 1412 AH.

14. Al-Qamus Al-Muheet, Majd Al-Din Abu Tahir Muhammad bin Yaqub Al-Fayrouzabadi, Edited by: Mohamed Naeem Al-'Arqsoosi, Al-Resala Foundation, Lebanon, 1426 AH - 2005 AD.

15. Morals and Conduct in Healing the Souls, Ali bin Ahmad bin Saeed Ibn Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri, Publisher: Dar Al-Afaq Al-Jadida - Beirut, 2nd Ed., 1399 AH - 1979 AD.

16. Tafsir Al-Sa'di: Taysir Al-Karim Al-Rahman fi Tafsir Kalam Al-Mannan, Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah Al-Sa'di, Edited by: Abdul Rahman bin Mualla Al-Luwaihaq, Al-Resala Foundation, 1st Ed., 1420 AH - 2000 AD.

17. The Flowing Stream over the Gardens of Flowers, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Yemeni Al-Shawkani, Publisher: Dar Ibn Hazm, 1st Ed.

18. Extremism in Religion: A Legal Study, Muhammad Abdul Razzaq Al-Tabtabai, From the Proceedings of the Conference on Islam's Stance on Terrorism held at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 2004 AD.

19. The Phenomenon of Terrorism and Extremism: Causes and the Position of the Kingdom of Saudi Arabia, Badr Nasser Al-Badr, From the Proceedings of the Conference on Terrorism between Thought Extremism and the Extremism of Thought, held at the Islamic University, 1-3/3/1425 AH.

20. Issues of Terrorism, Violence, and Extremism in the Balance of the Qur'an and Sunnah, Hassan Idris Azouzi, From the Proceedings of the Conference on Islam's Stance on Terrorism held at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1-3/3/1425 AH.

21. Intellectual Extremism: Its Causes, Manifestations, and Ways to Confront It — A Study from the Perspective of the Qur'an and Sunnah, Mahmoud Hassan Nadi, Research and Proceedings of the 27th General Conference.

22. Islam and the Other, Al-Juhaini, Ahmed and Mohamed Mustafa, Egyptian General Book Authority, 1st Ed., Cairo - Egypt, 2007 AD.

23. Extremism in Religion: A Legal Study, Muhammad Abdul Razzaq Al-Tabtabai, From the Proceedings of the Conference on Islam's Stance on Terrorism held at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 2004 AD.